ISSN: 1994-7801
المجلة العراقية لدراسات الصحراء المجلد-١، العدد-٢، ٢٠٠٨

إستراتيجية للتنمية الريفية
(إقليم الهضبة الصحراوية في العراق)
أنموذج تخطيطي

أ.م.د.محمد دلف احمد الدليمي
جامعة الانبار- كلية الادآب

تأريخ الاستلام: ٢٠٠٨/٦/٢ تأريخ القبول: ٢٠٠٨/٨/٢٠

المستخلص:

إقليم الهضبة الصحراوية في العراق، من أوسع الأقاليم الطبيعية في العراق ويمثل ٦٠% من المساحة الكلية. تتنوع فيه الظواهر الطبيعية، وانعكس ذلك على وجود إمكانيات تنموية متنوعة يمكن استثمارها باتجاهات عديدة في مجال التنمية الزراعية او الصناعية او التنمية البشرية، تم التركيز في هذا البحث على إمكانية تنمية الواحات الصحراوية عن طريق خلق مراكز للاستقرار الريفي ذات نشاط زراعي –صناعي، بحيث تكون تلك القرى المقترحة نواة لاستقطاب البدو من خلال توفير الخدمات العامة والخدمات المجتمعية.

توصل الباحث إلى وضع مخطط هيكلي لقرية مقترحة بحجم سكاني اعتمادا على معايير تخطيطية تتوفر فيها جميع مستلزمات الحياة الأساسية، فضلا عن النشاطات الاقتصادية التي يعتمدها السكان، هذا المخطط المقترح يكن تعميمه لخلق مركز استقطاب نامية في لهضبة الصحراوية في العراق.

STRATEGY FOR RURAL DEVELOPMENT
(REGION OF DESERT PLATEAU IN IRAQ)
PLANNING MODEL

Muhammad dalaf Al-Dolymi
University of Anbar – College of Arts

Received: 2/6/2008 **Accepted: 20/8/2008**

Abstract:

The region of desert plateau in Iraq is the broader natural regions in Iraq and represents 60% of the total area in which natural phenomenon vary and are reflected on the existence of a variety of developmental possibilities that can be used in sevsral directions of a agricultural development, industrial or humen development, this research focuses on the potential development of desert oeses through creation of centers for the stability of the rural agricultural-industerial activity which will be the nucleus of the proposed villages to attract nomads through the provision of public and community services.

The researcher has come up with a structural outline of proposed village depending on the size of population planning standards where all the basic necessities of life, as well as economic activities adopted by the population are available, this schem was circulated to create a center to attrect developing the region of desert plateau in Iraq.

المقدمة

ان التخطيط لاستثمار الموارد الطبيعيه لاي بلد وتوظيفها في خدمة التنميه فيه ،يعطي مؤشرا لمدى التطور الاقتصادي لذالك البلد، وعادة ما تبدا المشاريع التنمويه في الاقاليم السهله التي تتوفر الإمكانيات فيها اكثر من غيرها اما المناطق ذات التخلل السكاني مثل الاقاليم الصحراويه فانها تحتاج إلى برامج تخطيطيه خاصه ضمن البرامج التنمويه الشامله للبلدان، وذالك لاهميتها من النواحي الاقتصادية، الاجتماعية ،السياسية ،والعسكرية، إذ إن تنميتها تحقق الاهداف التاليه :-

١- ملىء الفراغ ،إذ أن وجود مساحات واسعة في بلد ما دون وجود مراكز للاستقرار البشري يمثل ضعفا من الناحيه الامنية وخللا استراتيجيا من الناحية العسكرية.
٢- إن تنمية الاقاليم الصحراوية اعتمادا على الموارد الطبيعية المتاحة فيها يعزز الاقتصاد الوطني .
٣- إن إيجاد مراكز استقطاب للسكان البدو سوف يسهل عملية التوطين الامر الذي يسهل على الجهات الإدارية تطبيق البرامج للتنمية الاجتماعية والإدارية .
٤- تحقيق التوازن البيئي من خلال التقليل من الضغط السكاني في المناطق الاخرى .
٥- إن هذه الأقاليم هي تمثل الامتداد الطبيعي المستقبلي للتوسع العمراني وتنميتها تجعلها مهيأة لاستقطاب الأعداد المتزايدة من السكان في المستقبل.

في هذا البحث سيتم الكشف عن الإمكانيات والمعوقات للتنمية في هذا الإقليم ومن ثم وضع بدائل للتنمية الإقليمية في ضوء الإمكانيات المتوفرة ،ومعتمدين على المفاهيم التي جاءت بها نظرية اقطاب النمو وستكون **فرضية البحث** (هل بالإمكان خلق مراكز استقطاب زراعيه وصناعية كفيله بتنمية الإقليم الصحراوي في العراق بما يضمن توازن بيئي).

مفهوم الاقليم وتحديد منطقة الدراسة:

يختلف الباحثون وحسب اختلاف تخصصاتهم في تحديد مفهوم الإقليم، فما يراه الجغرافي قد يختلف معه الاقتصادي او المخطط الإقليمي، الجغرافي يرى إن الإقليم الجغرافي يعني منطقه تمتاز بوجود ظاهره جغرافيه أو أكثر متجانسة وبالتالي توجد عدة اقاليم جغرافيه حسب تجانس الظواهر فيها، فنقول إقليم البحر المتوسط (تجانس في الظواهر المناخية)، الإقليم الجبلي (تجانس في العناصر الطوبوغرافيه)،... أما إقليم الهضبة الصحراوية في العراق يمتاز بالتجانس في الصفات الطوبوغرافية، المناخية، والبيئية .
أما من الناحية التخطيطية فإن الإقليم يتراوح بين كونه إقليم إداري أو إقليم تخطيطي أو إقليم مشكلة، فالإقليم الإداري هو عبارة عن الوحدات الإدارية القائمة ضمن حدود إدارية محدده والتي تلبي الاحتياجات المحلية لإدارة شؤونها، هذا التحديد يحقق سهولة الحصول على البيانات الإحصائية حسب الوحدات الإدارية ولكنه لا يخدم احيانا العملية التخطيطية كونه يضم مناطق ونشاطات تعارض أو تعرقل التنظيم المكاني للعمليات التخطيطية .
إن الأقاليم التخطيطية هي عبارة عن مناطق حددت في ضوء مؤشرات اقتصادية واجتماعية وعمرانية معينه لغرض التخطيط وهي مهيأة لتلبية وتنفيذ اهداف التنمية الإقليمية . اما (اقاليم المشكلة) فهي مناطق معينه ذات مشاكل خاصة تتطلب وضع وتنظيم برامج محدده لمواجهة المشاكل التي تعاني منها .(الدليمي محمد دلف، ١٩٩٤).
على الرغم من تشابه الظروف الطبيعية العامة لإقليم الهضبة الصحراوية في العراق من الناحية المناخية والخصائص الجيولوجية والطوبوغرافية ، لا توجد حدود طبيعيه واضحة له خاصة من الجهة الغربية إذ إن الإقليم يتحدد بالحدود السياسية بين العراق وجاراته العربية سوريا، الأردن ، السعودية، ويعتبر امتدادا طبيعيا لشبه الجزيرة العربية من النواحي الجيولوجية والجيومورفولوجية .
أما من الشرق فانه يتحدد بمجرى نهر الفرات من الشمال إلى الجنوب وهنا تتداخل الحدود الإدارية للوحدات الإدارية التي تقع مراكزها خارج الإقليم ويمتد تأثيرها داخل الإقليم وبالعكس .

٢ – الخصائص الطبيعية للإقليم :

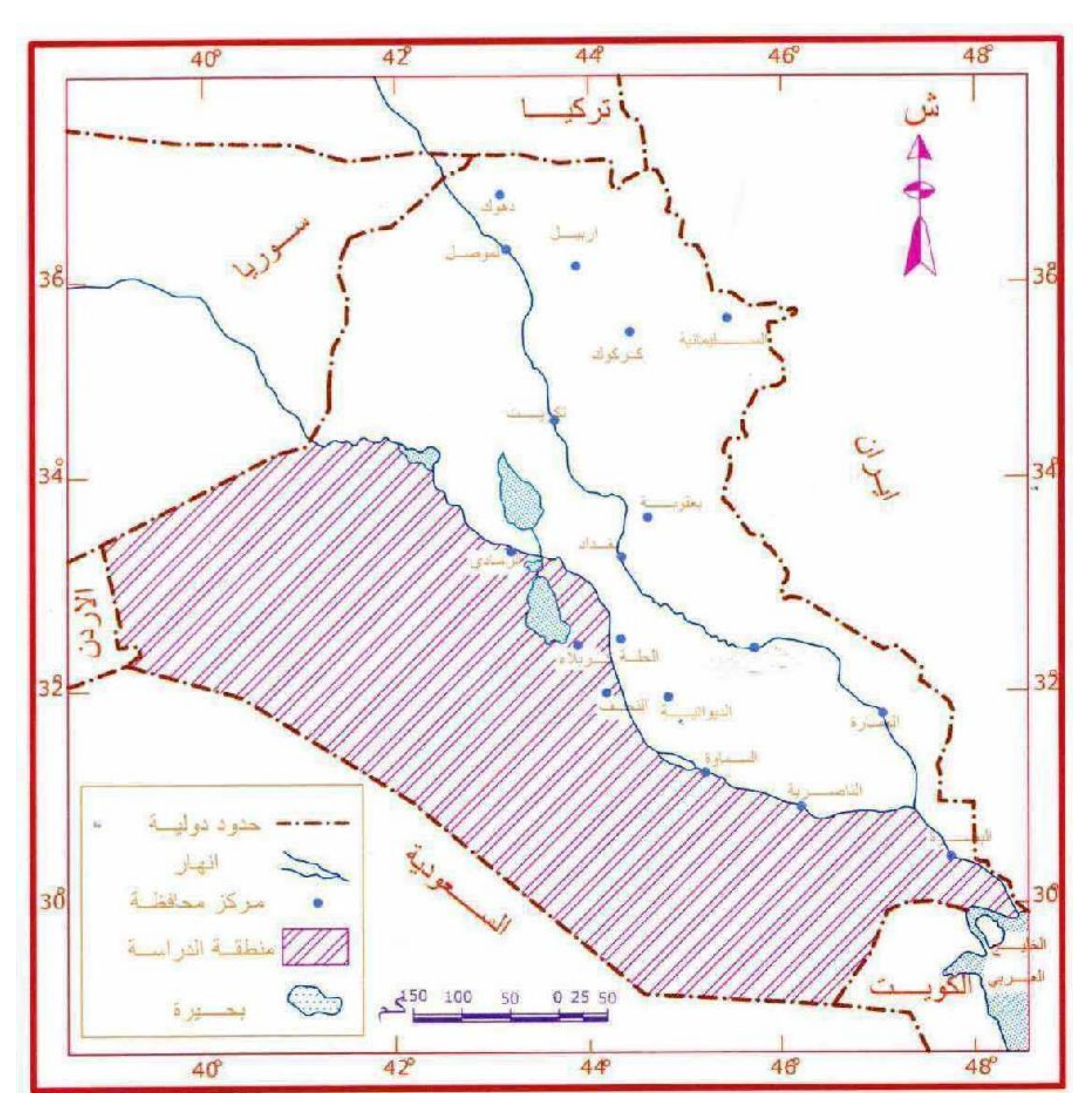
يتمثل إقليم الهضبة الصحراوية في الجزء الغربي من العراق والذي يشكل حوالي ٦٠% من مساحته الكلية، أو ما يعادل (٢٧٠) الف كيلو متر مربع. يتراوح ارتفاع سطح الإقليم بين ١٠٠ – ١٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، يحتوي الإقليم على صخور قديمه العهد صلبه ومتبلورة مغطاة بطبقه سميكة من حجر الكلس وهي معرضه للتعرية بسبب عوامل التعرية المختلفة وانحدار الأرض (كوردن هستد، ١٩٦٠).
يتكون سطح الإقليم بصوره عامه من سهول متموجة تظهر فيها بعض التلال وعدد كبير من الوديان التي تجري فيها المياه في فصل الشتاء وتكون جافه في فصل الصيف ويكون اتجاهها العام من الغرب إلى الشرق نحو مجرى نهر الفرات إذ إن الاتجاه العام للانحدار هو من الغرب إلى الشرق حيث يبلغ أعلى ارتفاع لها عند جبل عنزة في أقصى الغرب عند الحدود الاردنية السعودية العراقية ٩١٥م فوق مستوى سطح البحر (العاني ،١٩٨٨).
اهم الوديان فيها ابتداءا من الشمال ،اودية (عكاشات ، حوران ، المحمدي ، زغدان) وتصب جميعها في وادي نهر الفرات أما وادي الخر في الجنوب فتنصرف مياهه في هور أبو دبس ، أضافه إلى عدد كبير

من الاودية الأخرى في البادية الجنوبية التي تنصرف مياهها أما في الاهوار أو في مجرى نهر الفرات .

إن من أهم الظواهر الطبيعية هو وجود عدد كبير من المنخفضات التي تمتاز باتساعها في اغلب الاحيان واستواء السطح فيها إضافة إلى توفر المياه الجوفية ووجود تربه صالحه للزراعة، الامر الذي شجع الدولة إلى إنشاء عدد من الواحات الصحراوية، وسوف يركز البحث على دراستها لكونها ستكون الاماكن المهياة أكثر من غيرها لإيجاد بؤر نامية في هذا الإقليم .

المناخ في الإقليم هو مناخ صحراوي يمتاز بقلة الأمطار الساقطة في فصل الشتاء والتي تتراوح بين ٥ – ٢٠ سم سنويا وارتفاع درجات الحرارة صيفا إذ تصل إلى ٥٠ م أحيانا، بينما تنخفض درجات الحرارة إلى درجة الصفر في الشتاء .

التربة في الإقليم هي تربه محليه مشتقه من صخور المنطقة التي تعود إلى عصور جيولوجيه قديمه تكونت فوقها طبقات من الصخور الجيرية والطينية والرملية ويختلف التوزيع الجغرافي لهذه الترب حسب طبيعتها تبعا لتأثير العوامل المناخية، إذ أصبحت مساحات واسعة عارية من الترب بينما توجد مناطق اخرى ذات تربه سميكة من الرمل والحصى ، أما تربة المنخفضات فتمتاز بانها تحتوي على نسبه عاليه من الطين بينما في منخفضات أخرى تكون التربة فيها خفيفة ترتفع فيها نسبة ارمل كما هو الحال في منخفض الكعرة والذي يتراوح سمك لتربة فيه ١٠ – ٢٠ قدم (القصاب،١٩٨٦).



شكل-١ : إقليم الهضبة الصحراوية في العراق

ISSN: 1994-7801
المجلة العراقية لدراسات الصحراء — المجلد-١، العدد-٢، ٢٠٠٨

أما الموارد المائية في الإقليم تتمثل بثلاثة مصادر:

١- مياه الامطار وهي قليله لا تتجاوز معدلاتها عن ٢٠ سم سنويا .

٢- المياه السطحية، وتتمثل في إمكانية نقل مياه نهر الفرات إلى عمق الصحراء ، وكذلك مياه الخزن في بحيرات الحبانيـة، وهـور أبـو دبـس ،وبحيـرة سـد حديثه، وتقع جميعها على حدود الهضبة الصحراوية الشرقية ،اضافه إلى إمكانية بناء السدود في مناطق الوديان لغرض خزن المياه والاستفادة منها للاغراض الزراعية والحياتية الأخرى .

٣ – المياه الجوفيـة والتـي تختلـف مـن حيـث الكميـه والنوعيـة من مكان إلـى اخر، ومن خلال ملاحظة الآبار التي تم حفرها في الإقليم تبين بان هنالك مناطق تمتاز الآبار فيها بانها غزيرة المياه ٤٠٠ - ١٠٠٠ لتر / د ، كما هو الحال في منطقة خط العيون الذي يمتد من كبيسة، شثاثة، الرحالية، اما الابار في الاقسام الجنوبية الغربية في منطقة النخيب، الهبارية، والكعرة، ومناطق شرق الرطبة فتمتاز بانها متوسطة الغزارة ٢٠٠ – ٣٠٠ لتر / د، أما المناطق التي تكون فيها الآبار قليلة الغزارة والتي تقع في الأقسام الشمالية الغربية وخاصة في منطقة عكاشات، لا تتجاوز كمية المياه فيها عن ١٠٠ لتر / د . (القصاب ،١٩٨٦).

أما النبات الطبيعي فيتواجد بأعداد كبيره في الإقليم إذ تنمو النباتات الرعوية والطبية وخاصة في منـاطق المنخفضـات، بلغت أنواع النباتـات الطبيعيـة فـي الإقليم ٣٨٧ نوعا تابعه إلى ٣٩ فصيلة منها الحولية والمعمرة والتي تعتبر المادة الاساسية لتغذية الثروة الحيوانية مثل نباتات الشيح والقيصوم ولروثه والعرفج، اضافه إلى وجود عدد كبير من النباتات الطبية وكذلك نبات الكما الـذي يمكـن تهجينـه كونـه مـاده غذائيـة غنيـة (الراوي،١٩٩٢).

٣ – سكان الإقليم:

على الرغم من سعة مساحة الإقليم كما ذكرنا سابقا، فانه يمتاز بتخلخل سكاني كبير إذ يتركز اغلب سكانه في أطرافه الشرقية عند مجـرى نهر الفرات عـدا مركزين حضـريين همـا مركـز قضـاء الرطبـة ومركـز ناحيـة النخيب في البادية الشمالية ثم مركز ناحية صفوان في أقصى الجنوب من البادية الجنوبية، اما ما تبقى من مساحة الإقليم فهي عبـارة عـن مناطق يتجول فيها الرعاة مـع وجـود بعض القـرى المتناثرة فـي عمـق الصحراء والتي تعتبر في اغلبها عبارة عن مناطق شبه استقرار للبـدو عنـد الواحـات الصـحراوية ومنـاطق المنخفضات التي يتوفر فيها آبار المياه يستقر فيها الرعاة في فصل الصيف بينما يتنقلون في الصحراء في فصل الشتاء والربيع تبعا لتوفر الكلا لحيواناتهم . وفيما يلي تقديرات عدد السكان في الإقليم حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٧ :(نتائج التعداد السكاني ، ١٩٨٧)

٤ – إمكانيات التنمية في الإقليم

١- إمكانية استثمار المياه الجارية في الوديان في فصل الشتاء عن طريق بناء السدود وخزن المياه فيها للاستفادة منهـا لاغـراض الزراعـة والاسـتخدام البشري.

٢- إمكانيـة اسـتثمار المنخفضـات الصـحراوية لتنميـة الواحات الصحراوية خاصة وإنها تحتوي على تربه خفيفة مع وجود المياه الجوفية .

٣- إمكانية استثمار المياه الجوفية، إذ إن الدراسات تشير إلى وجود كميات كبيره من المياه الجوفية بدرجات متفاوتة من حيث الكميه والنوعية .

٤- إمكانية استثمار النباتات الطبيعية وتنميتها للاغراض الرعوية والطبية .

٥- إمكانية استثمار المياه من مناطق الخزن الطبيعي والاصطناعي التي تتواجد في اطراف الإقليم الشرقية مثل بحيرة الحبانية وبحيرة سد حديثه ومنخفض الرزازة عن طريق نقل المياه إلى اعماق الصحراء والاستفادة منها في عملية التنمية .

٦- إمكانيـة اسـتثمار المعـادن المتـوفرة فـي الإقلـيم للاغـراض الصـناعية خاصـة وان الدراسـات الجيولوجية تشير إلى وجود أنواع مختلفة من المعادن مثل الرمل الزجاجي، الكلس، الفوسفات، الحديد، وخامات البوكسايت .

المحافظه	الوحدات الاداريه	تقديرات السكان لعام ٢٠٠٧		
		حضر	ريف	المجموع
الانبار	حديثه،القائم،الوليد،النخيب،الرطبه،رحالية	٣٣٧٤٤	٥٥٢٧٤	٨٩٠١٨
كربلاء	عين التمر	٥٢٧٦	٦٦٤٠	١١٩١٦
النجف	الشبكة	٨٨٠	٢٩٩٩	٣٨٧٩
المثنى	السلمان،بصيه	٢٨٦٢	١٦٤٥٦	١٩٣١٨
البصرة	الزبير،صفوان	١٨٣٥٢٤	٧٤٨٥٨	٣٥٨٣٨٢
المجموع		٢٢٦٢٨٦	١٥٩٢٢٧	٣٨٥٥١٣

٧- إمكانية استثمار الطاقة الشمسية والهوائية لإنتاج الطاقة الكهربائية .
٨- إمكانية الاستفادة من الطاقات البشرية (للسكان البدو) من خلال العمل على توطينهم وتوعيتهم بحيث يصبحوا جزء من العملية التنموية في الإقليم .
٩- إمكانية تنمية الثروة الحيوانية الموجودة عن طريق الإدارة الجيدة للمراعي الطبيعية وتوفير الرعاية البيطرية .

٥ – أولويات التنمية تبدأ من الواحات الصحراوية :

تعتبر الواحات الصحراوية في الإقليم المكان الأمثل من حيث الإمكانات التخطيطية للانطلاق في التنمية الإقليمية في إقليم الصحراء الغربية في العراق، إذ بدا العمل في مشروع الواحات الصحراوية في العراق بداية السبعينات من قبل المنشاة العامة للواحات الصحراوية ،وقد تم إنشاء ٢٠ واحة معظمها تقع ضمن الحدود الإدارية لمحافظة الانبار مع العلم كانت هنالك امكانيه لإنشاء واحات صحراوية في الأجزاء الأخرى من الإقليم وخاصة في المواقع التي تتوفر فيها المياه الجوفية المناسبة والتربة الصالحة للزراعة .

بلغت المساحات المزروعة في الواحات الصحراوية في الإقليم (٢٥٠٠٠٠) دونم حتى عام ١٩٩٢ علما بانه توجد مساحات غير مستثمره فيها تقدر (٢٠٠٠٠) ألف دونم، وبلغت أعداد أشجار الفاكهة المزروعة فيها بأكثر من (٦٨٦٥٠٠) شجرة مثمرة مثل أشجار الرمان والخوخ والتين والاعناب والفستق ،كما وبلغت أشجار المصدات للرياح بأكثر من مليون وربع المليون شجرة مثل أشجار اليوكالبتوس، الاكاسيا، السرو، والكازولينا .

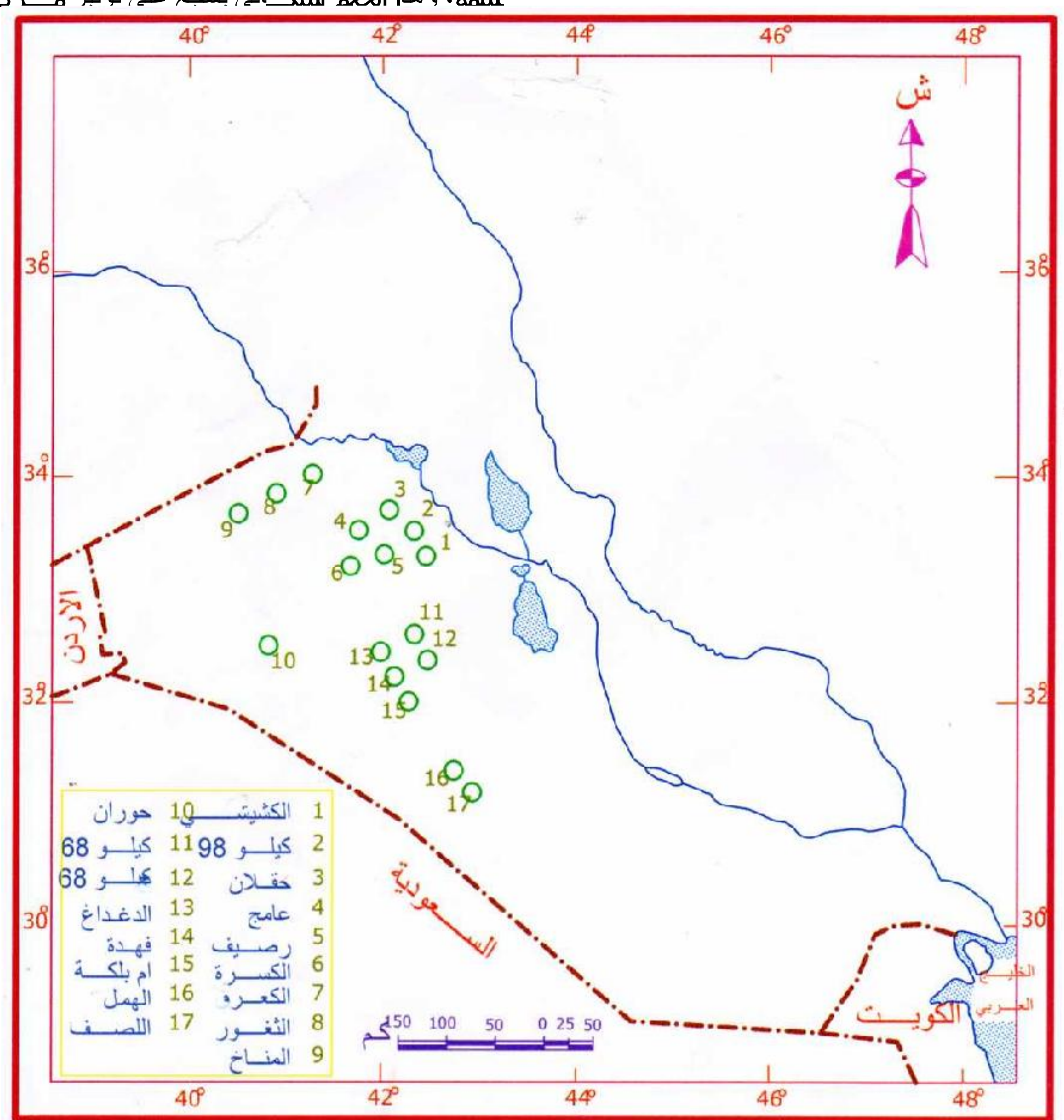
المشكلة أن هذه التجربة بالرغم من النجاح الذي حققته تعرضت إلى الإهمال وخاصة بعد عام ١٩٩٢ بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق، إذ أقدمت المنشأة العامة للواحات الصحراوية إلى بيعها إلى الرعاة ولقلة الخبرة والوعي تم إهمالها وتحولت إلى مراعي علما بانه كانت تستخدم فيها تقنيات حديثه في الري بالرش والتنقيط، وحتى عام ٢٠٠٣ لم يبقى منها تحت سيطرة المنشاة العامة للواحات إلا اربعة واحات وهي : واحة حوران، واحة ك ١٣٠ ،واحة عامج، واحة الكسرة .

اهم تلك الواحات كانت (واحة الكشيتي) وهي الواحة الرئيسية والتي تقع على بعد ٤٠ كم جنوب غرب مدينة حديثه وهي تمثل المركز الإداري للمشروع الواحات الصحراوية في الإقليم، بلغت المساحة الكلية للواحة ١٠٠٠ دونم المستثمر منها ٥٥٠ دونم مزروعة بأشجار الفاكهة ومصدات الرياح وتروى بشبكه ري بالتنقيط وتم حفر خمسة آبار للمياه فيها ، في هذه الواحة تتواجد البنايات الإدارية وورش التصليح والمخازن كانت تقدم خدماتها للواحات الأخرى في الإقليم . (تقارير غير منشورة لمديرية زراعة الانبار)

فيما يلي جدول يبين مواقع والمساحات الزراعيه لاهم الواحات الصحراويه في الهضبه الصحراويه

اسم الواحه	الموقع	المساحه بالدونم
١- المحور- ك٩٨	٩٨ كم عن مدينة الرمادي	١٣٧٣
٢- الواحه الكبيره	١٨ كم عن مدينة الرمادي	١٠٤٧
٣- ك - ٢٥٥	٤٢ كم عن مدينة الرطبه	١٨٠٠
٤- رصيف	٣٥ كم عن مدينة حديثه	٦٦٠
٥- الدغداغ	٥٠ كم عن مدينة الرطبه	١٥٢٠
٦- فهيده	٥٠ كم جنوب مركز القائم	١٧٠٠
٧- حوران	٤٧ جنوب غرب حديثه	١١٥
٨- المناخ	٨٠ كم جنوب غرب القائم	١٣٣٥
٩- واحة كيلو ١٣٠	١٣٠ كم عن مدينة الرمادي	٤٥٠
١٠- عامج	١٦٠ كم طريق رمادي - رطبه	٨٠٠
١١- الشغور	٤٥ كم عن مدينة حديثه	١٣٠
١٢- حقلان	٤٠ كم عن مدينة حديثه	٣٨٠
١٣- الهمل	٥٠ كم عن النخيب	٩٠٧
١٤- الكشيتي	٤٠ كم جنوب غرب حديثه	١٠٠٠
١٥- المحور	٦٨ كم طريق رمادي - رطبه	٨٣٠
١٦- الغدف	طريق الحج - النخيب	١٢٠٠٠
١٧- ام بلكه	٥٠ كم غرب واحة الكشيتي	١٢٠٠

ISSN: 1994-7801
المجلة العراقية لدراسات الصحراء المجلد-١، العدد-٢، ٢٠٠٨



شكل-٢: التوزيع الجغرافي للواحات الصحراوية في اقليم الهضبة الصحراوية في العراق

إن التخطيط للتنمية الإقليمية في الهضبة الصحراوية من العراق تبدا من خلال إيجاد مراكز استقطاب او اقطاب نامية (قرى) يكون الاساس الاقتصادي فيها زراعي - صناعي والمواقع المناسبة لتلك القرى هي الواحات الصحراوية والتي اصابها الإهمال وخاصة بعد دخول قوات الاحتلال عام ٢٠٠٣، لذا يتطلب الامر ان تضع الدولة يدها على تلك الواحات اولا ثم البدء بوضع برنامج لإعادة تاهيلها وتشجيع الاستقرار فيها ونقترح ان يكون سكان تلك القرى من المهندسين الزراعيين وخريجي المدارس الزراعية والمهتمن بالمشاريع الزراعية ، الحجم السكاني لكل قرية بحدود ٧٥٠ نسمة أي ١٢٥ عائله على اعتبار إن معدل حجم العائلة ٦ نسمة، و هذا الحجم السكاني يشجع على توفير مركز صحي و مدرسه ابتدائية لكل قرية يكون عدد الطلبة فيها بحدود ١١٠ تلميذ على اعتبار إن السكان في سن الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ إلى ١٢ سنه يشكلون نسبة ١٥ % من مجموع السكان .

مكونات القرية التخطيطية :

عند وضع التصاميم الأساسية للقرية المقترحة يجب مراعاة المكونات التخطيطية التالية :

أولا :القطاع السكني

- عدد القطع السكنية ١٢٥ قطعه مساحتها٢٠٠ - ٣٠٠ متر مربع .

- يراعى في التصميم الظروف المناخيه (اتجاه الشمس وحركة الرياح).
- توفير الفضاءات في المنطقة السكنية (مساحات خضراء).
- أن يراعى في تصميم الوحدة السكنية الطبيعة الاجتماعية للساكنين (غرفة استقبال معزولة عن النشاطات العائلية).
- أن يتوفر في الحي السكني الخدمات التالية: مدرسه ابتدائية، مركز صحي، مركز اجتماعي ، سوق ، مسجد وملاعب للأطفال.

ثانيا : القطاع الخدمي والصناعي

- مقر للشؤون الإدارية .
- مركز تدريب .
- ورشة صيانة .
- مخازن الحبوب والأسمدة .
- مخازن مبردة .
- معمل ألبان .
- معمل معجون الطماطة .
- معصرة زيتون .
- مصنع أعلاف .
- مصنع تعليب .

ثالثا : قطاع الإنتاج الحيواني

- محطة تربية الأبقار .
- محطة تربية الأغنام .
- حقول دواجن .
- بحيرات لتربية الأسماك .
- مناحل لإنتاج العسل .

رابعا : الحقول الزراعية

نقترح أن تتوزع المحاصيل الزراعية على شكل انطقة تبدأ من نهاية القطاع الخاص بالإنتاج الحيواني نحو الخارج على الشكل التالي :

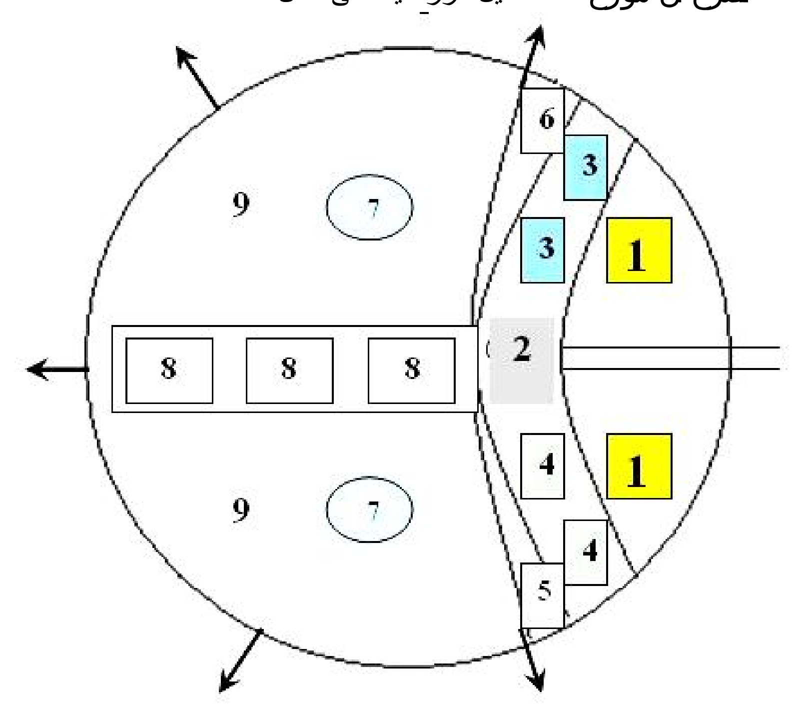
- نطاق الخضراوات .
- نطاق إنتاج الفاكهة .
- نطاق إنتاج محاصيل الأعلاف .
- نطاق إنتاج الحبوب .
- ثم الحزام الأخضر(مصدات الرياح)

إن مثل هذا المشروع التخطيطي يفترض أن تتبناه الدولة كونه يعتبر من المشاريع الإستراتيجية وله مردودات اقتصاديه واجتماعيه كبيره في المستقبل، ويحتاج إلى رؤوس اموال كبيرة لإنشاء الهياكل العمرانية للقرى وحفر الآبار والمتطلبات الزراعية ودعم العاملين فيها .

إن هذه الاقطاب النامية ستكون بؤر لاستقطاب سكان البدو والذين سوف إما أن يستقروا في تلك القرى أو إنهم في بداية الأمر يحلقون حولها للاستفادة من الخدمات التي تقدمها ومن خلال التوجيه والإرشاد والتوعية لكي يكونوا مشاركين في المحافظة عليها خاصة إذا كانت ضمن برنامج المشروع إنشاء مراعي طبيعيه وتنظيم الرعي من خلال الإدارة الجيدة للمراعي بحيث تمنع الرعي الجائر في تلك المناطق .

توصل الباحث إلى وضع مخطط لقرية زراعيه – صناعية لكي تكون أنموذج يمكن أن يكون الأساس في إيجاد منظومة متكونة من عدة قرى ترتبط مع بعضها بشبكة مواصلات ويخدمها في المستقبل مركز إداري يقدم الخدمات الإدارية والتنظيمية. وفيما يلي مخطط أولي لكيفية توزيع الفعاليات في القرية المقترحة :

١ مجمع سكني مع الخدمات + مدرسه ابتدائية، مركز صحي
٢ الإدارة العامة ومركز البحث والتطوير
٣ مخازن التبريد ومخازن البذور والأسمدة
٤ مصانع تعليب والألبان والأعلاف وغيرها
٥ حقول تربية الدواجن
٦ حقول تربية العجول والأغنام
٧ المناحل
٨ زراعه مغطاة وبيوت زجاجيه
٩ الحقول الزاعية
١٠ اتجاهات التوسع المستقبلي للقرية



شكل-٣: مخطط توزيع النشاطات في القرية المقترحة

المصادر

١-الدليمي،محمد دلف، ١٩٨٤ مشروع الواحات الصحراوية في إقليم الهضبة الصحراويةفي العراق، وقائع المؤتمر العلمي لجامعة الانبار .
٢-الراوي ،علي،١٩٩٢ الثروة النباتية في البادية الشمالية، ندوة أعمار الصحراء، جامعة الانبار، كلية العلوم.
٣-العاني، خطاب صكار،١٩٨٨، جغرافية العراق، جامعة بغداد .
٤-القصاب، نافع،١٩٨٦، المسرح الجغرافي لمنطقة الهضبة الغربية من العراق ، مجلة الجمعيةالجغرافيةالعراقيه ، العدد ١٨ .
٥- هستد، كوردن،١٩٦٠، الأسس الطبيعية لجغرافية العراق (ترجمة جاسم محمد خلف) .
٦- نتائج التعداد السكاني العام في العراق لعام ١٩٨٧ .
٧– تقارير غير منشورة من:
- السجلات الخاصة بالمنشأة العامة للواحات الصحراوية ، معلومات غير منشوره .
- سجلات مديرية زراعة الانبار، معلومات غير منشوره .
- الدراسة الميدانية .